

## مليون دولار سنوياً.. الهلال السعودي يقدم العرض الأكبر في التاريخ 400 لميسي





أكدت صحيفة تليجراف البريطانية، أن الأرجنتيني ليونيل ميسي أصبح قريباً من الانتقال إلى الدوري السعودي وتمثيل نادي الهلال بداية من الموسم المقبل.

وأوضحت تليجراف أن خورخي ميسي، والد اللاعب ووكيل أعماله، بدأ التفاوض مع إدارة الدوري السعودي، حول تفاصيل العقد ومدته.

وأكدت الصحيفة أن العقد المعروض على ليونيل ميسي، يمنحه 400 مليون دولار سنوياً مع ترشيحه لتمثيل نادي الهلال، المنافس التقليدي لنادي النصر الذي يمثله كريستيانو رونالدو ويحصل على 165 مليون دولار سنوياً، بعقد يمتد حتى نهاية صيف 2025.

وسافر ليونيل ميسي رفقة زوجته وأولاده إلى السعودية، الثلاثاء، ضمن ارتباطاته كأحد سفراء ترويج السياحة للسعودية، ما أغضب إدارة نادي باريس سان جيرمان التي أصدرت عقوبة بخمسة أسابيع من راتبه ووقفه عن التدريب واللعب مع الفريق للمدة نفسها.

وأشارت التقارير الصحفية إلى سوء العلاقة بين النجم الأرجنتيني وإدارة جماهير باريس سان جيرمان، ما يشير إلى اتخاذه قرار الرحيل مجاناً عن صفوف النادي الشهر المقبل، بانتهاء عقده، وعدم قبول عرض التجديد لموسم إضافي. خيارات مطروحة

لكن النجم الأرجنتيني يملك أيضاً مروحة من الخيارات بين السعودية، الولايات المتحدة وحتى ناديه القديم برشلونة الإسباني التواق لإعادة «البعوضة» رغم الصعوبات المالية لخطوة مماثلة.

خيار القلب: برشلونة مع الاقتراب من انتهاء عقده مع سان جيرمان الذي أوقفه عدة أيام لسفره إلى السعودية دون الحصول على موافقة، تواصل الصحف الإسبانية الحديث عن عودة ميسي إلى فريقه السابق برشلونة.

يحلم ميسي بالعودة إلى كتالونيا بعمر السادسة والثلاثين، ولا يزال جمهور ملعب «كامب نو» متمسكاً بهذا الأمل: في عدة مناسبات خلال الأسابيع الماضية، صدحت جماهير النادي باسم الأيقونة ميسي.

لكن العملية معقدة بالنسبة لبرشلونة، بسبب المخاوف المالية. بحسب يومية «موندو ديبورتيفو»، لا يزال النادي في

انتظار مصادقة رابطة الدوري الإسباني على «خطة الجدوى» التي تتضمن التمديد للاعبين غافي، الأوروغوياني رونالد أراوخو، ماركوس أونسو وسيرجي روبرتو، بالإضافة لعودة ميسي. لكن كي يتمكن من تسجيل اللاعبين دون تخطي سقف الرواتب، يتعين على برشلونة تخفيض انفاقه بواقع 200 مليون يورو.

من أولى قرارات برشلونة نحو تحقيق هذا الهدف، إغلاق قنواته التلفزيونية «بارسا تي في» في 30 يونيو. بحسب النادي، تخسر القناة 13 مليون يورو سنوياً، لكن بحسب الموظفين الذي سيجد كثيرون منهم نفسه عاطلاً عن العمل، لا تتعدى الخسائر الستة ملايين يورو.

هل هذا كاف؟ عبّر الرئيس الجدلي لرابطة الدوري خافيير تيباس عن شكوكه حيال عودة الأرجنتيني عندما قال لقناة «أر أم سي سبورتس»: «حتى اليوم، تبدو لي عودة ميسي معقدة. برشلونة ليس مثل باريس سان جرمان، الذي يملك صنوبر غاز وأموال ليقدم الرواتب المرتفعة».

خيار المحفظة: السعودية لمّ الشمل بين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي والتسويق لملف ترشيح محتمل لاستضافة المونديال في السنوات المقبلة يبدو تحدياً، لكن المملكة العربية السعودية قادرة على تحقيقه.

يرتبط ميسي أصلاً بعقد مع هيئة السياحة السعودية للتسويق لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا كان موضوع رحلة ميسي وعائلته إلى السعودية التي أدت إلى إيقافه من النادي المملوك قطرياً. تحوم شكوك حول إمكانية ميسي الانضمام إلى الدوري السعودي، وإعادة تشكيل مباراة ثنائية مع رونالدو بعد تلك التي خطفت أنفاس المشاهدين في إسبانيا عندما كان الـ«دون» يحمل ألوان ريال مدريد.

أشارت عدة تقارير في الآونة الأخيرة إلى تقديم نادي الهلال عرضاً مغرياً لأفضل لاعب في العالم سبع مرات، قد يصل إلى 400 مليون دولار سنوياً لجلب بطل العالم المتوج في ديسمبر الماضي في قطر.

في فبراير الماضي، أكد مسؤول مطلع على الملف لوكالة فرانس برس فضل عدم الكشف عن اسمه، أن السعودية تسعى لإقامة شراكات مع ميسي لدعم تنظيمها كأس العالم. ذكرت تقارير قبل أشهر أن السعودية ترغب بتقديم ملف مشترك مع اليونان ومصر لاستضافة نسخة 2030، لكن الترشح لم يصبح رسمياً بعد.

بعد العقد المترف لرونالدو مع النصر، لم تعد الشكوك كبيرة حول تقديم عرض مماثل أو أفضل لميسي وتحطيم المزيد من الأرقام القياسية. لكن هل سيعزل ميسي نفسه في بطولة من المستوى الثاني قبل سنة من كوبا أميركا 2024 التي قد تكون الأخيرة له على الساحة الدولية؟

خيار المستقبل: ميامي باتت هذه الفرضية أقل تواتراً في شائعات الانتقال، لكنها موجودة بالفعل: تحدّ جديد لميسي في إنتر ميامي، في فلوريدا ضمن بطولة أميركا الشمالية التي لطالما ضمّت نجوم أميركا الجنوبية في نهاية مسيرتهم، على غرار البرازيلي كاكا، الأرجنتيني غونزالو هيغوايين أو حالياً البرازيلي دوغلاس كوستا.

يساعد هذا الخيار على تقريب العائلة من ميامي حيث يملك ميسي قاعدة صلبة. لاعب سان جيرمان السابق الإنجليزي ديفيد بيكهام هو أحد مالكي امتياز النادي، وقد ظهر نجم مانشستر يونايتد السابق أخيراً في مركز «كان دي لوج» الخاص بتمارين سان جرمان، يلتقط الصور مع الأرجنتيني.

قال مدرب إنتر ميامي فيل نيفيل في نهاية فبراير الماضي: لا أنفي أن هناك بعض الصحة في الشائعات حول الاهتمام بليونيل ميسي. ستكون إضافة هائلة